

وجه أكثر تحديداً النتائج التالية:

« ( أ ) تواصل الحكومة الإسرائيلية، بنشاط، تنفيذ عملياتها المُستفزة والمعاندة ذات النطاق الواسع لانشاء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

« ( ب ) هناك علاقة متبادلة بين انشاء المستوطنات الاسرائيلية وتشريد السكان العرب.

« ( ج ) ان اسرائيل، في تنفيذ سياسة الاستيطان التي تنتهجها، تلجأ الى جرائم سرية في كثير من الاحيان أكثر خبثاً، تشمل السيطرة على الموارد المائية، والاستيلاء على الاملاك الخاصة، وتدمير المنازل وابعاد الاشخاص، متجاهلة حقوق الانسان الاساسية، تجاهلاً تاماً.

« ( و ) وقد جلبت سياسة الاستيطان تغييرات عنيفة وذات أثر ضار على نمط الحياة اليومية، الاقتصادية والاجتماعية، للباقيين من السكان العرب، وسببت تغييرات جوهرية ذات طبيعة جغرافية وديمقراطية في الاراضي المحتلة، بما في ذلك القدس.

« ( هـ ) تشكل هذه التغييرات انتهاكاً لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين في وقت الحرب والمعقودة في ١٢ آب ( أغسطس )، وللمقررات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الامن بشأن هذه المسألة.

«وتبعاً لهذا، تود اللجنة أن تكرر أن سياسة اسرائيل الاستيطانية، التي تمت بموجبها، على سبيل المثال، مصادرة ٣٣،٣ بالمئة من الضفة الغربية حتى هذا الوقت، تفتقر الى الصحة القانونية وتشكل عائقاً خطيراً في وجه تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة.

«ونظراً الى التدهور الذي طرأ مؤخراً على الحالة في الاراضي العربية المحتلة ترى اللجنة أن سياسة اسرائيل الاستيطانية، بما تفرضه من آلام لا مبرر لها على سكان عزّل، هي تحريض على المزيد من الاضطراب والعنف».

وتستطرد الوثيقة:

«وقد أدت سياسة اسرائيل الاستيطانية الى تشريد اعداد كبيرة من الفلسطينيين وتجريدهم من ممتلكاتهم، مما ادى الى تعاظم عدد اللاجئين المستمر، وما يصاحب ذلك من عواقب».

«ان الادلة المتوفرة تدل على أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية ما زالت تستنزف الموارد الطبيعية، وعلى وجه الخصوص الموارد المائية، في الاراضي المحتلة لمصلحة تلك السلطات واضرار بالشعب الفلسطيني».

ثم تذكر الوثيقة:

«وبما ان الماء سلعة شحيحة، وثمانية، في المنطقة، فان السيطرة عليه وتوزيعه تعني السيطرة على اهم وسائل البقاء. لذلك يبدو ان اسرائيل تستعمل الماء ليس فقط كسلاح اقتصادي، بل كسلاح سياسي أيضاً لدعم سياستها الاستيطانية. ولهذا، فان اقتصاد، وزراعة السكان العرب، تأثر تأثيراً ضاراً بسبب الاستغلال السيئ لسلطات الاحتلال للموارد المائية».

وفيما يتعلق بالقدس، لاحظت اللجنة، بقلق شديد، ان التوتر، والمواجهة، بين اسرائيل والعالم الاسلامي قد ازداد ولا سيما بعد سن «قانون أساس» في الكنيست الاسرائيلي تلتها احداث تغير في طبيعة ومركز المدينة المقدسة، وقد أثر ذلك أيضاً في العالم المسيحي. ويعد ان